الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أساليب تنمية القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي من خلال الوثائق التربوية.

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعدادالطالبتين:

- هناء بن ساسي
- أماني تجيني

إشراف الأستاذة :

سعـاد بضيـاف

الموسم الجامعي:

2022/ 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أساليب تنمية القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي من خلال الوثائق التربوية.

مذكرة تخرج مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعدادالطالبتين :

- هناء بن ساسي
- تجيني أمانـــــي

إشراف الأستاذة:

سعـــاد بضيـاف

الموسم الجامعي:

2022/ 2021

شكر وعرفان

قال الله تعالى : " لئن شكرتم لأزيدنكم "

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نحمد الله عز وجل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان والإحترام إلى أستاذتنا الكريمة بضياف سعاد، التي ساعدتنا لإتمام هذا البحث وتتبع مراحل إنجازه خطوة بخطوة فكانت نعم المرشدة والمشرفة، نسأل الله أن يجازيها ويزيدها من علمه.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجازنا لهذا العمل.

إهداء

نهدي ثمرة جهدنا إلى والدينا الذين كانوا نورا في حياتنا ساهموا في وصولنا إلى هاته المرحلة عبر تشجيعنا وتسخير أنفسهم لتدريسنا فيارب احفظهم وأطل في أعمارهم وارحم الأموات منهم وأسكنهم فسيح جناتك

وإلى إخوتنا الأعزاء وأصدقائنا المقربين

وإلى عائلتينا من قريب أو من بعيد، ولكل من مد لنا يد العون.

إلى كل هؤلاء نهدي عملنا المتواضع، ونسأل الله السداد.

.

مقدمـــــــة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد ابن عبد الله، عليه أزكى الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه الأخيار ومن والاه وأما بعد:

تعد القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز لدى المتعلم، إذ هي وسيلة اتصال مهمة ونافذة يطل من خلالها المتعلم على المعارف والحضارات المختلفة، حيث تسهم في تطوير شخصيته، كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، فبواسطتها يشبع المتعلم حاجاته وينمي فكره وعواطفه، ويثري خبراته،بما تزوده من أفكار و آراء، فينطلق في التعلم المستمر الذي أضحى ضرورة لمواكبة التطور العلمي ولتكنولوجي.

كما تعد القراءة من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعليم والتعلم، وإذ تتبعنا الحياة المدرسية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة من الركائز الرئيسية التي تقوم عليها المدرسة، وأنها من بين الشروط الأساسية للنجاح فيها، ونظرا لأهمية هذه المهارة اللغوية في العملية التعليمية التعلمية، فقد حظيت باهتمام القائمين على إعداد المناهج والعاملين في ميدان التربية والتعليم، ولا سيما في عصر التفجير المعرفي والحاجة الماسة إلى الاطلاع على مختلف العلوم والمعارف.

ولبلوغ هذا الهدف على المعلم أن ينجح في اختيار الأساليب التعليمية المناسبة لتنمية هذه المهارة خاصة لدى متعلم المرحلة الابتدائية، فجاءت دراستنا لبسط هذا الموضوع ووسمناها بـ : **أساليب تنمية القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي من خلال الوثائق البيداغوجية.**

ومن **أسباب اختيارنا** لهذا الموضوع هو الرغبة في الدراسات التطبيقية في مجال التعليمية وكذلك التجربة المهنية في المرحلة الابتدائية، والتعرف على مهارات القراءة السليمة التي يتوجب على التلاميذ إتقانها في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

ومن **الدراسات** التي تناولت موضوعنا، دراسة للباحث أحمد رشاد مصطفى الأسطل بعنوان " مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس"، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية غزة 2010، والتي ركزت على المهارات القرائية والكتابية للطور الثاني من التعليم الابتدائي.

ودراسة " إيمان أحمد النوري " الموسومة بـ: " تدريس فنون اللغة العربية " رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة، 2010، والتي ركزت على تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

إلا أن دراستنا اختلفت عن غيرها من الدراسات الأخرى، في طريقة تحليل المعطيات وعرضها ومناقشتها، وفي جزئية الدراسة إذ خصصنا البحث في القراءة السليمة للتعرف على أهم مهارات تنميتها الأساسية واخترنا الطور الثاني لأهميته، التي تكمن في أن هذه المرحلة بداية القراءة السليمة الفعلية للطفل بعد انتقاله من الطور الأول الذي كان فيه غير متمكن من مهاراتها.

وترجع **أهمية الدراسة** إلى قيمة تنمية المهارة السليمة وخاصة في الطور الثاني الابتدائي لأنها تساعد التلميذ على اكتساب مهارات الفهم والاستيعاب والكشف عن نواحي الضعف في القراءة ووضع العلاج، وأنها من أبرز المهارات باعتبارها أساس تحصيل مواد دراسية أخرى وترجع أهمية اختيار الطور الثاني لأن هذه المرحلة تعتبر بداية القراءة السليمة الفعلية للطفل، كما **تهدف** الدراسة إلى بيان ما تقدمه مناهج اللغة العربية في المرحلة

الابتدائية، وما توليه من أهمية لتعليمية القراءة وخاصة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي وهي مرحلة القراءة، وتسعى هذه الدراسة إلى إثبات قيمة وأهمية أساليب تنمية مهارة القراءة السليمة لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي.

تمثلت **إشكالية** الدراسة في السؤال التالي:

ما هي أساليب تنمية القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي من خلال الوثائق التربوية ؟

واندرجت تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية متمثلة فيما يلي:

ـ ماهية القراءة السليمة ومهارتها؟

ـ ماهي الطرق التربوية المتبعة في تنمية القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟

ـ كيف اهتمت المناهج التربوية بتدريس مهارة القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قسمنا **خطة البحث** إلى مقدمة وفصلين وخاتمة،الفصل الأول النظري بعنوان" القراءة السليمة وطرق تدريسها " قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول وسم بـ " القراءة السليمة "، والثاني " تدريس القراءة السليمة"، أما الفصل الثاني التطبيقي بعنوان "دراسة تطبيقية حول أساليب تنمية مهارة القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي " قسمناه إلى مبحثين، الأول بعنوان " إجراءات وأدوات الدراسة " والثاني " عرض وتحليل نتائج الدراسة ".

ولتحقيق غايات الدراسة، وتبعا لضوابط البحث في شقيه النظري والتطبيقي، اعتمدت الدراسة على **المنهج** الوصفي كما اعتمدنا منهج تحليل المحتوى أداة في دراستنا التطبيقية وخاصة أن الدراسة تصف أساليب وطرائق تنمية مهارة القراءة السليمة لمتعلمي الطور الثاني الابتدائي .

واعتمدنا على مجموعة من **المصادر والمراجع** والتي تنوعت بتنوع الفصول والمباحث، ومن أهمها ما يرجع لوزارة التربية الوطنية من وثائق تربوية وبيداغوجية، منها منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي و دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة ابتدائي، وراتب قاسم عاشور في كتابه "أساليب تدريس اللغة العربية" وأحمد علي مدكور في كتابه تدريس فنون اللغة العربية.

وبالنسبة **للصعوبات** مهما كانت لا تعد شيئا أمام إصرارنا على مواصلة البحث العلمي. وفي الأخير نوجه الشكر والامتنان إلى المشرفة الدكتورة سعاد بضياف على ما قدمته لنا من توجيهاتها وملاحظاتها القيمة لهذه الدراسة.

نحمد الله و نشكره على إنهاء هذا العمل، وأرجو أن يتقبل عملنا خالصا لوجهه الكريم.

هناء بن ساسي، أماني تجيني

2022/06/ 05

الفصل الأول

الفصل الأول: القراءة السليمة وطرق تدريسها

في هذا الفصل تناولنا مفهوم القراءة السليمة وأهميتها و الأهداف التي ترمي إليها كما ذكرنا أنواعها من حيث الأداء، و إلى مهاراتها وطرق تدريسها وتقويمها.

المبحث الأول: القراءة السليمة

تعد القراءة من أهم الأهداف التي تسعى المرحلة الابتدائية إلى تحقيقها، وخاصة الطور الثاني من التعليم الابتدائي لأنها تعد مرحلة القراءة الفعلية للطفل.

1: مفهوم القراءة السليمة

1 . 1 مفهوم القراءة لغة: نجدها في معجم لسان العرب لابن منظور من مادة (ق، ر، أ) أي :

" قرأ " يقرأ قراءة وقرآنا، ويقال قرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضممته إلى بعض".[1]

1 ـ 2 مفهوم القراءة اصطلاحا: نذكر منها تعريف هاريس وسيباي بأنها:

" تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ ويحاول فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب ".[2]

نجد المعنى من هذا المفهوم أن غاية المتعلم من القراءة الوصول إلى الفهم وفك الرموز وفهم مقاصد الكاتب عند القراءة، إذ أن هناك علاقة بين النص والقارئ.

1 ـ 3 ـ مفهوم القراءة السليمة

[1] – ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، ط1، مج 1، 2000، مادة (ق، ر، أ)، ص 50.

[2]– أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا) ، دار الثقافة ، عمان ، ط 1 ، 2008 ، ص 13 .

"هي قدرة القارئ على نطق الكلمات نطقا سليما وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعان يتأثر بها ويستجيب لها، بأن يرضى أو يسخط أو يتعجب بها، وأن تتحول هذه الرموز إلى قيم ومعان يواجه بها الحياة الواسعة وتمكنه من التفاعل معها تفاعلا وظيفا منتجا ".[1]

2: أهمية القراءة السليمة

تسعى المدرسة الابتدائية وراء تنمية القراءة السليمة نظرا لمدى أهميتها، والتي تتمثل في:

- " الكشف عن نواحي الضعف في القراءة لدى التلاميذ ووضع علاج لهم.
- تعمل على تنمية القدرات العقلية والفكرية واللغوية للمتعلم.
- تساعد التلميذ على اكتساب الفهم والاستيعاب ".[2]
- " تمكنه من التحصيل العلمي الذي يساعده على السير في حياته المدرسية.
- عن طريقها يتذوق الصغار الأدب والقيم التي تحقق لهم الراحة النفسية".[3]

3 ـ أهداف القراءة السليمة

تستند أهداف القراءة إلى الأهداف العامة لتدريس اللغة لارتباطها الوثيق بحياة المتعلم، كما أنها ترتبط بالمراحل التعليمية ويمكن تلخيص أبرز أهداف تدريس القراءة السليمة في مجالات ثلاثة وجدانية ومهارية ومعرفية على النحو التالي[4] :

3 ـ 1 الأهداف المعرفية : نجدها تركز على مهارة التعرف ويمكن ذكرها كالآتي:

---

[1] ـ علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشرق ، مصر، ط1 ، 1991 ، ص 66 .

[2] ـ عارف الشيخ ، القراءة من أجل التعلم ، المؤسسة العربية للنشر، عمان، ط 1، 2008، ص 72.

[3] ـ مها سلامة ، فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه،الجامعة الإسلامية غزة، 2014، ص 13.

[4] - يراجع: علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، ص 65.

ـ تمكين التلميذ من التعرف على المشكلات القرائية، الحروف التي تكتب ولا تلفظ والتي تلفظ ولا تكتب، وفهم النصوص وإعطاء معلومات عنها، وتنمية الرصيد المعرفي واللغوي.[1]

3 ـ 2 الأهداف المهارية : ونجدها تتمثل كالآتي:

ـ" يقرأ قراءة صامتة سليمة بسرعة مناسبة مع فهم المقروء جيدا، ويجيد القراءة الجهرية مراعيا صحة الضبط وحسن الأداء ومراعاة دلالات علامات الترقيم والوقوف على الساكن .

ـ اكتساب التلاميذ حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة والأساليب التي تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم والتي تيسر لهم التعاون مع الآخرين."[2]

ـ " يجيد تمييز النطق بين الظواهر الصوتية المختلفة وتمييز الكلمات والجمل المماثلة دون صور وقراءتها".[3]

ـ الربط بين كلمات الدرس والجملة من ناحية، والصور المناسبة من جهة أخرى.

ـ القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية، واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك مابين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.

ـ إثراء ثروة التلاميذ اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.[4]

3 ـ 3 الأهداف الوجدانية: نجدها تتمثل فيما يلي:

---

[1]ـ يراجع: سمير عبد الوهاب وآخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، جامعة المنصورة، ط 2، 2004، ص 45 .

[2] – حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، مكتبة الأسد ، دمشق ، دط، 2011 ، ص66.

[3] – حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، ص66.

[4] – يراجع: نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط 1، 1985، ص 90.

ـ " الميل إلى القراءة لدى المتعلمين وإكسابهم العادات القرائية البناءة ومراعاة آدابها في التعامل مع الكتاب والمادة المقروءة، والقدرة التذوقية على نقد المقروء بأسلوبه".[1]

4 : أنواع القراءة: تقسم من حيث الأداء إلى القراءة الجهرية والصامتة.

4 . 1 القراءة الجهرية : "هي القراءة التي تتم بصوت مسموع، وتحول فيها الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عما تتضمنه من معان".[2]

نلاحظ من المفهوم بأن القراءة الجهرية يكون اعتمادا على الصوت المسموع والنطق الصحيح للحروف مع فهم وإدراك المعاني .

1.1.4- مزايا القراءة الجهرية : للقراءة الجهرية عدة مزايا، ونذكر منها:

ـ " التدريب على إجادة النطق عند التلميذ والإلقاء وتمثيل المعنى.

ـ كشف نواحي الضعف وعيوب النطق وعلاجها".[3]

وبالرغم من مزاياها، إلا أن الذهن لا ينصرف إلى المعنى، إذ ينشغل بصحة النطق والأداء.

2.1.4- شروط القراءة الجهرية: ولكي تتحقق القراءة الجهرية السليمة ينبغي أن تتوفر فيها الشروط التالية:

ـ " إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الأصلية الصحيحة وضبط الحركات الإعرابية.

ـ مراعاة علامات الوقف والالتزام بها، والتعبير الصوتي عن المعاني المقروءة".[1]

---

[1] ـ يراجع : سمير عبد الوهاب وآخرون ، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ص 46 .

[2]– زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،دار صفاء، عمان ،ط1، 2011، ص66.

[3] ـ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية،دار الميسرة، عمان، ط3، 2010، ص 108 .

نستنتج مما جاء في شروطها، أن تمكن التلميذ من أدائها لابد أن يكون مكتسبا لشروطها.

4 . 2 . القراءة الصامتة: " هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، ودون تحريك الشفتين، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، فتعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام ، وتوجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ".[2]

يتضح لنا من المفهوم أن القراءة الصامتة تعتمد على إعمال العقل لفهم الرموز المكتوبة دون النطق بها جهرا، والنظر في المقروء يوجه إلى فهم المعاني والأفكار والتركيز على استيعابها وتحليلها.

4 . 2 . 1 . أهداف القراءة الصامتة: تهدف القراءة الصامتة إلى:

- " تمكين التلميذ من السرعة في القراءة والتشديد على الفهم والاستيعاب.

- تنمية القدرة على إدراك المعاني الكامنة خلف المقروء".[3]

يمكننا القول بأنها تمكن التلميذ من مهارة سرعة القراءة والفهم والاستيعاب للمقروء والتي تكسبه ثروة لغوية أكثر من خلال فهمه للألفاظ والعبارات.

4 . 2 . 2 . مزايا القراءة الصامتة: لها عدة مزايا، نذكر منها:

من حيث الأداء:" التلميذ الذي يقرأ قراءة صامتة يكون أكثر سرعة من الذي يقرأ قراءة جهرية، فسرعة العين في حركتها على السطر أكثر من سرعة الصوت أو النطق".[4]

---

[1] - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 108 .

[2]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط2 ،2007، ص 65.

[3] - محمد محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج ،عمان، الأردن، ط2008،1، ص 80 .

[4]- غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة، عمان، د ط، 2005، ص161.

من حيث الفهم:" حيث أن الذهن متفرغ للفهم، ومخفف من أعباء النطق، ومراعاة قواعد النطق الصحيح والسليم، وضوابط الأبنية الصرفية والقواعد النحوية".[1]

على الرغم من المزايا العديدة التي تتميز بها القراءة الصامتة إلا أنها لا تمكن المعلم من تشخيص عيوب النطق لدى التلميذ، ولا تدربه على صحة النطق وحسن الأداء.

وبالمقارنة بين القراءة الصامتة والجهرية، يظهر أن القراءة الصامتة تعين على الفهم أكثر من الجهرية، لأنها تربط بين المكتوب والفهم، في حين القراءة الجهرية في أدائها تعتمد على النظر والقراءة والفهم، وأن القراءة الجهرية أصعب من الصامتة، لأن التلميذ يقوم فيها بجهد مضاعفا، بحيث يراعي إدراكه المعنى وقواعد التلفظ مثل:إخراج الحروف من مخارجها وسلامة بنية الكلمة وضبط أواخرها وتمثيل المعنى بنغمات الصوت.

القراءة السليمة تنمي قدرة المتعلم وتزيد حصيلته وثروته اللغوية، وبذلك يصبح المتعلم قادرا على الفهم والإدراك والاستيعاب.

[1] . غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، ص 161.

المبحث الثاني: تدريس القراءة السليمة:

نجاح التلميذ في تعلمه القراءة السليمة والسيطرة عليها يعتمد على كيفية تعلمه المهارات الأساسية وتحديدها وأساليب تنميتها، وعليه ينبغي على المعلم تعليمها للتلميذ في المدرسة الابتدائية و أن يركز جهده في تنميتها وتطويرها أثناء البرنامج القرائي.

1 : مهارات تنمية القراءة السليمة:

تنقسم مهارات القراءة السليمة إلى قسمين أساسيي، ويمكن ذكرهما كالآتي :

أ ـ" **مهارات فسيولوجية (مهارات النطق)** وتشمل هذه المهارات مايلي:

ـ النطق بصوت الحرف والكلمات نطقا صحيحا، وهذا يتطلب:

ـ تدريب التلاميذ على نطق أصوات الحروف بحركاتها المختلفة وعلى نطق أصوات الحروف المتشابهة في الصوت والمتجاورة في المخارج".[1]

نلاحظ هذه المهارات التركيز على الجانب الأدائي للقراءة.

ب ـ **مهارات عقلية** : وتشمل المهارت التالية:

1ـ "**مهارات التعرف**:المقصود بها التعرف على الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا، وتتضمن مجموعة من المهارات الآتية:

ـ **مهارة شكل الكلمة:** والمقصود بها تدريب التلاميذ على أشكال الحروف والكلمات العربية التمييز بينهم. [2]

[1] – إيمان أحمد النوري، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع وتصور مقترح لعلاجها، ص35.

[2] – المرجع نفسه، ص35.

ـ " **مهارة صوت الكلمة:** التعرف على أصوات الحروف والتمييز بينها، وخاصة الأصوات المتشابهة والمتجاورة في المخرج.

مهارة معنى الكلمة: تدريب التلاميذ على ربط شكل الكلمة وصوتها بالمعنى المناسب

وهذا يحتاج إلى تنمية الثروة اللغوية، واستخدام السياق في تحديد المعنى وفي تعرفه عليها".[1]

وتعتبر هذه المهارة عنصرا أساسيا في القراءة السليمة فإذا لم يكن لدى التلميذ قدر كاف منها فسوف يصيبه الفشل.

2- مهارات الفهم:" وهي المهارة المستهدفة من تعليم القراءة، وتعني تمكين التلاميذ من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة، وربط المعاني بعضها البعض وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل كما تعني الاحتفاظ بالمعاني وتوظيفها في مختلف أنشطة الحياة اليومية".[2]

وتتطلب مهارات الفهم تدريبا التلاميذ على مجموعة من المهارات، ويمكن ذكرها على النحو الآتي:

ـ "السرعة في الفهم والاستيعاب، فالتلميذ البطيء عادة ما يكون مترددا في القراءة راغبا في تكرارها و يرجع ذلك إلى عدم قدرته على فهم واستيعاب ما يقرأ.

ـ مهارة تحديد الفكرة العامة للنص والتمييز بين الأفكار الثانوية والرئيسية وتلخيصها.

ـ مهارة إدراك الترتيب الزماني، من خلال أفعال المضارع، الماضي، الأمر.

ـ مهارة إدراك الترتيب المكاني".[3]

---

[1] ـ إبراهيم محمد علي، المهارات القرائية طرق تدريسها بين النظرية والتطبيق،دار الخزامي ،عمان،ط 1 ، 2007، ص 76.

[2] ـ إيمان أحمد النوري، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع، ص 37.

[3] ـ فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الجزائرية،دار العربية، القاهرة، ط1995،1 ،ص 96.

ـ" مهارة فهم وتتبع الأفكار أو الأحداث، ومنها قدرته على تتبع نمط التسلسل الموجود في النص المقروء.

. مهارة توظيف علامات الترقيم لفهم العلاقات بين الجمل .

. مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه، وإدراك الكلمة وضدها.

. مهارة تحديد المعنى المناسب للكلمة في السياق.

. مهارة إدراك التذكير والتأنيث ومعرفة الأسماء الموصولة والضمائر وأسماء الإشارة وأدوات الاستفهام و مهارة إلحاق تاء التأنيث بالفعل".[1]

القدرة على تحقيق مهارات القراءة الجهرية وعلى مناقشة الآراء مؤيدا أو معارضا والتمكن من استخدام الأفكار في مواقف حياتية مختلفة جديدة .[2]

تعلم القراءة عملية نمو متدرجة، لذا ينبغي أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة خاضعة لبرنامج تدريبي يكتسبها التلميذ من خلالها فتمكنه من اكتساب مهارات القراءة السليمة.

2 : طرائق تدريس القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي:

تختلف طرائق تعليم القراءة السليمة تبعا لمستوى المتعلمين والاستراتيجيات المعتمدة

في تعليمها، فللطور الثاني طريقة تختلف عن بقية أطوار الابتدائي، وتصنف طرائق تدريس القراءة السليمة إلى طريقتين، هناك طريقة للمبتدئين التي تخص الطور الأول من التعليم الابتدائي، وأخرى لغير المبتدئين تخص الطور الثاني من التعليم الابتدائي وغيرها من الأطوار الأخرى، وبما أنه الذي يفي لغرضنا في بحثنا هذا هي لغير المبتدئين للطور الثاني

[1] ـ عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلم ، ص 98.

[2] ـ يراجع: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص 99، 100 .

من التعليم الابتدائي والتي تعد هذه المرحلة بداية القراءة الفعلية والتعمق فيها وليفهم التلميذ أنها أصبحت وسيلة تثقيفية، بعدما انتقل من الطور الأول فاقدا القدرة على إدراك كيف تكون القراءة معبرة عن المعنى.

جاء في كتاب علي أحمد مدكور بأن:" يمكننا القول بعدم وجود طريقة مثلى لتدريس القراءة السليمة في هذه المرحلة وإنما هناك خطوط عريضة تمثل اتجاها عاما لطريقة تدريسها، وهذه الخطوط العريضة في رأينا كما يلي" :[1]

أولا ـ يحدد المعلم موضوع الدرس، بعدها يمهد للدرس بطرح مجموعة من الأسئلة، ثم يطلب من التلاميذ فتح الكتاب على الصفحة المطلوبة وقراءتها قراءة صامتة ثم يبدأ المدرس بطرح الأسئلة عن النص لاستخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية.[2]

ثانيا ـ قراءة الدرس قراءة جهرية، وهنا يقسم المدرس الدرس إلى أفكار رئيسية أو إلى فقراته، كل فقرة تحمل فكرة، ويبدأ المدرس بقراءة كل فكرة على حدة قراءة نموذجية تتسم بما يأتي :

ـ "الوضوح وإخراج الحروف من مخارجها و ضبطها بالشكل وملاحظة علامات الترقيم وتمثيل المعنى، أي تلوين الصوت بما يتفق مع المعاني المقروءة دون تكلف".[3]

ثم يقرأ التلاميذ الفقرة بعد ذلك واحد تلوى الآخر، فإذا أخطأ التلميذ في القراءة أوقفه المدرس في نهاية العبارة وصحح له الخطأ عن طريق مناقشة سبب الخطأ، وربطه بقاعدته النحوية، ثم تستمر القراءة بعد ذلك إلى أن تنتهي الفقرة التي تحمل الفكرة.

وبعد الانتهاء من قراءة الفقرة، تبدأ مرحلة التساؤلات والمناقشة في المعاني الجزئية، ومدى منطقيتها، وتحليل هذه المعاني وتفسيرها، وربطها بالخبرات السابقة لدى التلاميذ ونقدها وتقويمها إذا استدعى الأمر.

---

[1] ـ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 181.

[2] ـ يراجع: المرجع نفسه، ص 181.

[3] ـ المرجع نفسه، ص 184 .

وبعد هذه المناقشة التقويمية، يمنح التلاميذ بعض الوقت للتأمل في المكتوب و يسجل المدرس أثناء ذلك الفكرة على السبورة بطريقة منظمة.

يتم الانتقال بعد ذلك إلى الفقرة الرئيسية الثانية، ويحدث فيها ما حدث في سابقتها إلى أن ينتهي الموضوع .

ـ ثالثا: " التقويم: يقوم المدرس بملاحظة لأداء تلاميذه أثناء القراءة والمناقشة، وطرح أسئلة سواء كانت من المتعلم أو المعلم".[1]

3 : التقويم: يمكننا ذكر مفهوم التقويم على النحو الآتي:

3 . 1 ـ التقويم :"هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المحددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة".[2]

3 . 2. الضعف القرائي:" هو القصور في تحقيق أهداف القراءة، من فهم للمقروء وإدراك المعاني والأفكار أو البطء في النطق أو ضبط الخطأ للألفاظ".[3]

ومن مظاهر الضعف القرائي نجد:

. " أخطاء في التمييز بين الرموز: في عدم التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة،و بين الأصوات المتشابهة وعدم التفريق بين اللام الشمسية والقمرية،وإهمال علامات الترقيم .

. أخطاء في التعرف على الكلمة:كالفشل في استخدام سياق الكلام للتعرف على المعنى".[4]

---

[1] – علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 184 .

[2] - رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، إعدادها تطويرها تقويمها، دار الفكر العربي ، القاهرة دط ، 2000 ، ص 36 .

[3]– راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 81.

[4] - إيمان أحمد النوري، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع، ص 110 .

. أخطاء في الفهم والاستيعاب: تظهر في عدم إدراك الكلمات و تفسير رموزها وفهم معانيها، والفهم الخاطئ لمعاني الجمل وعدم القدرة على إدراك تنظيم الفقرة .

. أخطاء في اتجاه القراءة: كانتقال العين بشكل خاطئ على السطر الواحد.[1]

نلاحظ أن هذه الأخطاء تخص مهارات الأداء والفهم والنطق والتي كلها عوامل تجعل التلميذ متمكنا من القراءة السليمة، ومنها يجب تشخيص الأخطاء وعلاجها.

3 . 3 . تشخيص الأخطاء القرائية:هناك عدة أساليب يستطيع المعلم بواسطتها تشخيص مواطن القوة والضعف اللغوية عنده،ليعمل على معالجتها، ومن هذه الأساليب:

1" ـ اختبارات الذكاء والاستعداد التي تحدد وتقيس القدرات العقلية للتلميذ.

2ـاختبارات التحصيل في مخلتف المواد الدراسية، ودراسة الحالة لمعرفة أسباب الضعف."[2]

وبعد عملية التشخيص تبرز لنا الأخطاء وبعدها يضع المعلم الخطة العلاجية.

4.3 . علاج الأخطاء القرائية: بعد عملية التشخيص تأتي أساليب المعالجة والتي تشمل:

. معالجة ما يتعلق بالمعلم : تدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها مع تنويع طرق القراءة، إضافة إلى إجراء فحوص تشخيصية ووضع خطط علاجية للضعف.

نلاحظ بأن هذه الأساليب تخص الطريقة التي يتبعها المعلم في معالجته لهذه الأخطاء.

. معالجة ما يتعلق بالكتاب المدرسي: بأن تجرب بعض الكتب على مجموعة من المدارس والتلاميذ قبل تعميمها على الجميع.[3]

[1] - إيمان أحمد النوري، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع ، ص 114.

[2] - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 64 ، 65

[3] – يراجع: المرجع نفسه، ص 65.

القراءة السليمة هي تمكن المتعلم من مهاراتها، ومن أجل إكسابها للطفل على المعلم اختيار الطرائق والأساليب المناسبة لذلك .

الفصل الثاني

المبحث الأول: إجراءات للدراسة

المدونة:

قمنا في دراستنا بجمع مجموعة من الوثائق التربوية، والتي تعتبر من أهم الوثائق التي ترسم الخطوط العريضة في بناء الدرس التربوي وتوجيه الفاعلين فيه وإرشادهم إلى السبل المبتغاة في إعداد أستاذ كفء ودرس نموذجي وعليه تلميذ متميز،ومن هذه الوثائق المهمة المنهاج، دليل استخدام الكتاب،والوثيقة المرافقة.

وعلى رأس هذه المقررات يأتي المنهاج الدراسي الذي جاء تعريفه كما يلي:

1 – المنهاج التربوي: وهو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها،وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجندة وبقدرات وكفاءات المتعلم.[1]

يعتبر المنهاج الوثيقة الأساسية في بحثنا، ومن خلال تحليلنا له استنبطنا أساليب التنمية.

يأتي دليل الأستاذ ضمن مسعى مساعدة الأساتذة على التعامل مع كتاب اللغة العربية بالأسلوب الذي يمكنهم من فهم معطياته والاجتهاد في تدريس النشاطات المقررة الذي يمكنهم من فهم معطياته والاجتهاد في تدريس النشاطات المقررة.

2 – دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة والرابعة ابتدائي: ويمكننا تعريفه كالآتي:

[1] - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة االثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء ص 4،3.

" وسيلة وأداة عمل ترافق كتاب اللغة العربية وتسيير استعماله، ويهدف إلى شرح الطريقة التي صمم لأجلها الكتاب المدرسي ويساعد المعلم في معاينة واستعمال المسهلات التقنية والتربوية المتوفرة في الكتاب المدرسي".[1]

كما تأتي الوثيقة المرافقة، كمسعى لمساعدة المعلم على التعامل مع منهاج اللغة العربية بالأسلوب الذي يمكنهم من فهمه والاجتهاد في تطبيقه، وتتناول فيه شرح الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية من التعليم الابتدائي، ويمكننا ذكرها كالآتي.

3 – الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية: تتضمن منهجية وضع برنامج اللغة العربية قيد التنفيذ، كما تقدم دلائل ضرورية لتصاميم الكتب المدرسية، وتقترح مقاربات بيداغوجية للتكفل بمختلف الميادين المهيكلة للمادة، وتحيل القارئ إلى مراجع مسهلة للتحكم في طرائق التقديم والتقويم والعلاج.[2]

[1] - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة االثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء، ص8.

[2] – وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، اللجنة الوطنية للمناهج ،الجزائر، د ط ،ص 04.

المبحث الثاني: تحليل وعرض نتائج الدراسة

للتعرف على مهارات القراءة السليمة و لعرض نتائج تحليلنا للوثائق التربوية، تناولنا الكفاءات المستهدفة والمحتويات المعرفية والمهارية وطرائق تدريس القراءة السليمة، إضافة إلى التقويم للعلاج القرائي وفق ما جاءت به الوثائق التربوية والتي تعتبر من أهم الوثائق، (منهاج اللغة العربية ودليل استخدام الكتاب والوثيقة المرافقة) التي ترسم الخطوط العريضة في بناء الدرس التربوي وتوجيه الفاعلين وإرشادهم في إعداد أستاذ كفء وتلميذ كذلك ودرس نموذجي.

1 : الكفاءات المستهدفة في تدريس القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

ورد في منهاج اللغة العربية للتعليم الابتدائي عرض الكفاءات المستهدفة من نشاط القراءة للطور الثاني من التعليم الابتدائي على النحو الآتي:

1.1-الكفاءات الشاملة: " يقرأ قراءة سليمة معبرة نصوصا مع التركيز على النمطين السردي والوصفي تتكون من ثمانين إلى مائة وثلاثين كلمة أغلبها مشكولة ".[1]

ومن أجل بلوغ هذه الكفاءة وجب على المعلم تنمية مهارات القراءة السليمة التي تناسب مستواه.

وفي نهاية كل سنة من سنتي الطور الثاني تنمى كفاءة ختامية نفصلها في العنصر الموالي.

[1]– وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،د ط، 2016،ص 12 .

2.1- الكفاءة الختامية للسنة الثالثة ابتدائي : "يقرأ نصوصا يغلب عليها النمط السردي تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة و يفهمها."[1]

اعتمد التربويون في نصوص القراءة على النمط السردي الذي يتألف من مجموعة من الأحداث المرتبة بشكل تسلسلي بالاعتماد على الزمن أو المنطق، والذي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن الأنماط الأخرى والذي يغلب عليه الزمن الماضي الذي يمكن استنباطه من خلال الأفعال المستخدمة وغايته سرد الأحداث ونقلها، واستعمال عنصر المكان الذي يوهم على أنها أحداث واقعية، وبروز الشخصيات المؤثرة في الأحداث الرئيسية والثانوية، والإكثار من أدوات الربط، وكل هذه الخصائص نراها تهدف إلى مساعدة المتعلم في تنمية مهارات القراءة السليمة من خلال تمكنه من تحديد وحدتي الزمان والمكان والشخصيات وكذا مهارة ترتيب تسلسل الأحداث...، وتشمل موضوعاته كل من القصة، الرحلة، السيرة، الحكاية، المسرح، الفلم ....الخ.[2]

3.1- الكفاءة الختامية للسنة الرابعة ابتدائي: " يقرأ نصوصا أصلية، قراءة سليمة ومسترسلة من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمط الوصفي تتكون من تسعين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة"[3]

من خلال هذه الكفاءة نلاحظ أن التربويين في السنة الرابعة ركزوا على النمط الوصفي للنصوص القرائية الذي يعتبر تصويرا لغويا فني لإنسان أو حيوان أو جماد،أو هو وصف الشيء بذكر نعوته من خلال الألفاظ والعبارات، ومن موضوعاته القصص وبعض القصائد، ونشرات الأحوال الجوية...الخ، التي تساعد المتعلم على تنمية مهارات القراءة السليمة وفهمها،وذلك بتعيين الشيء الموصوف وتركيز الوصف عليه والذي يساعد التلميذ على

[1] - وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، ص 15 .

[2] – يراجع : وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 07.

[3] – وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، ص 29 .

اكتساب مهارة الترتيب الصحيحة في تسلسل الأحداث، ومهارة تحديد الزمان والمكان بوجود أدوات متصلة بهما، كما نجد فيه كثرة الجمل الاسمية والنعوت والأحوال.. الخ، التي تساعد على رسم ووصف الصورة وتقريبها من ذهن التلميذ بدقة عالية، مما يحفز على تخيله.[1]

1. 4 ـ مركبات الكفاءة :اهتم منهاج اللغة العربية بمركبات الكفاءة، والتي تعتبر في غاية الأهمية لأنها تهدف إلى بناء الكفاءة الختامية، ويمكن عرضها وتحليلها كالآتي:

" يفهم ما يقرأ أو يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.

يوظف الرصيد الجديد الواردة في النص المكتوب.

يطرح فرضيات يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب ".[2]

بقراءتنا لما جاء في المنهاج لمركبات الكفاءة لاحظنا أن التربويين يهدفون إلى تنمية مهارات الفهم التي تمكن التلميذ من معرفة معنى الكلمة والجملة، وربط المعاني ببعضها البعض، واستخدامها في مختلف الأنشطة، ويمكن أن تشير صيغة (إستراتيجية القراءة) إلى مهارات الأداء بنوعيها، القراءة الصامتة والجهرية والتي تضم كلاهما مهارات فرعية.

5.1 ـ مؤشرات الكفاءة: كما ورد في منهاج اللغة العربية تحديد مؤشرات الكفاءة ويمكننا عرض وتحليل مؤشراتها كالآتي:

[1] – يراجع : وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ، ص 08.

[2]– وزارة التربية الوطنية، . منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، ص30.

جدول مخطط مؤشرات الكفاءة للطور الثاني من التعليم الابتدائي:[1]

الحصص	السنة الثالثة ابتدائي	السنة الرابعة ابتدائي
الحصة الأولى	يلتزم بقواعد القراءة الصامتة ، يحترم شروط القراءة الجهرية، يحترم علامات الوقف يعبر فهمه لمعاني النص السردي عن غيره يحترم شروط العرض	يلتزم بقواعد القراءة الصامتة يحترم شروط القراءة الجهرية يحترم علامات الوقف يعبر فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره
الحصة الثانية	يعبرعن فهمه لمعاني النص، ويستثمره في اكتساب الظواهر اللغوية المختلفة	يحترم شروط القراءة الجهرية يحترم علامات الوقف يعبر فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره
الحصة الثالثة	يعبر عن فهمه لمعاني النص ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة يحترم شروط العرض وقواعد الكتابة	يجيب عن أسئلة التعمق في مضمون النص يوظف الظواهر اللغوية توظيفا صحيحا
الحصة الرابعة	يعبر عن فهمه لمعاني النص ويوظف معجمه اللغوي المناسب ينظم إنتاجه وفق النمط السردي	يلخص النص بشكل عام ، يتجاوز المعنى العام للنص إلى جزئياته ، يناقض قيم النص وعبره

[1]– وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة االثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب وحلفاية داود وفاء ص 86 ، 87 ، 90 ، 94، ويراجع : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي،ابن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف، ص 78 ، 80 ، 83 ، 86 .

1.5.1- السنة الثالثة ابتدائي: خصص التربويون القائمون على المناهج مجموعة من المهارات التي تهدف إلى تنمية القراءة السليمة موزعة على حصصها كالآتي:

الحصة الأولى: تهدف لتنمية مهارتي الأداء والفهم ويمكننا عرضها على النحو الآتي:

ـ مهارات الأداء وتتمثل في القراءة الصامتة والجهرية، بداية بالقراءة الصامتة التي تعود التلميذ على سرعة القراءة والفهم والاستيعاب أكثر والإلمام بجزئيات الموضوع وكسب المعرفة اللغوية لأن ذهن التلميذ يكون منصبا على الفهم، وتليها مهارة القراءة الجهرية التي تنمي جودة النطق بالحروف ومعرفة الصوت المناسب لكل كلمة من الكلمات وجودة الأداء وتمثيل المعنى والسرعة الملائمة للفهم والقدرة على ضبط الحركات الإعرابية للكلمات ومراعاة النبر والتنغيم وصحة الأداء.

ـ مهارات الفهم، وتظهر في احترام علامات الوقف، وذلك بالوقف عندما يستلزم الأمر من أجل تمييز وتوضيح المعنى المراد استيعابه، ومهارة فهم معاني نص النمط السردي، الذي يحتوي على مهارات أساسية متمثلة في استيعاب التلميذ للأحداث واستخراج الشخصيات الموجودة في النص، و استنباط الزمان والمكان من سياق النص ومن خلال دلالات أزمنة الفعل الماضي والمضارع.

الحصة الثانية: تهدف إلى تنمية مهارات الفهم،من خلال القدرة على فهم معنى الكلمة في سياق النص واستثمار الظاهرة اللغوية و التي تعزز مهارة القراءة، وبالتالي تنمية القراءة السليمة.

الحصة الثالثة: تبدو مركزة على مهارات الفهم مصحوبة بمهارات الأداء ومهارات النطق ، ونذكرها على النحو الآتي:

ـ مهارات الفهم، في استخراج الفكرة العامة والأفكار الرئيسية، ومهارة تتبع تسلسل عرض النص وفق النمط السردي الذي يرتكز على الأحداث والشخصيات والزمان والمكان.

ـ مهارات النطق،عن طريق نطق الحروف من مخارجها والتي تساعد في تنمية القراءة السليمة.

الحصة الرابعة: عند تتبعنا لهذه الحصة رأينا أنها تهدف إلى تنمية مهارة تلخيص وترتيب وإنتاج النص مع احترام تسلسل الأحداث في النمط السردي وكذا ذكر الشخصيات مع احترام وحدتي الزمان والمكان.

2.5.1- السنة الرابعة ابتدائي:

الحصة الأولى: ويبدو التركيز شديدا على علامات الوقف في عرضهم للمؤشرات وهذا لأهميتها في أداء المعنى الصحيح، وعلى النمط الوصفي، الذي يهدف إلى توصيل المعنى إلى ذهن القارئ، لأنه قائم على مهارة تعيين الشيء الموصوف والتركيز عليه.

الحصة الثانية: ركزت على مهارات الأداء و احترام علامات الوقف، والفهم.

الحصة الثالثة: إن المتأمل في هذه الحصة يجدها هادفة إلى تنمية مهارات الفهم،(مهارة التعمق في معنى النص).

الحصة الرابعة: ركزت هذه الحصة على مهارة تلخيص المفصل الدقيق لجزئيات النص .

2:المحتويات المعرفية والمهارية لتدريس القراءة السليمة في الطور الثاني التعليم من الابتدائي.

ورد في منهاج اللغة العربية مجموعة من المعارف والمهارات لنشاط القراءة، مرتبطة بالأهداف لتتحقق من خلالها المهارات التي ينبغي للمتعلم اكتسابها، والتي تم تحديدها في عنصرين، يتمثل الأول في محتوى النص والثاني في موارد النص.

جدول مخطط المحتويات المعرفية والمهارية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي :[1]

المحتويات	السنة الثالثة ابتدائي	السنة الرابعة ابتدائي
محتوى نحو النص	ضمائرالغائب:المتحكمةفي انسجام النص/والنموالموضوعاتي/تنوعأزمنةالأفعال/ ضمائرالمتكلم/ والمخاطب/أنواع الكلم/ أنواع الجمل/الجمل/الموصولة/الجمل المنسوخة/الضمائرالمنفصلة/والضمائر المتصلة /ظروف المكان والزمان/دلالات كان وأخواتها /التصرف في الجملة بتحويل الاسم فيها /مشتقات من الفعل الثلاثي /صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول/الضمائر المنفصلة الأسماء الموصولة/أسماءالإشارة/صيغة التمني /ضمائر الغائب المتحكمة في انسجام النص والنحو الموضوعاتي .	استعمال الجمل الانشائية /ثراء النص بالنعوت والأحوال وظروف/غلبة الجمل الفعلية التي تتضمن بشكل خاص الأفعال المضارعة والتي تعبر عن الحركة والحيوية أو تعبر عن حالات نفسية /القرائن اللغوية : الصفات والنعوت /المفعول المطلق ، التفضيل ، العطف ، ظرف المكان وظرف الزمان ، النسبة ، التشبيه ، الأفعال لدالة على الحركة/أفعالالقول،التحية./ألفاظالمجاملة/الجواب/الاستفهام/ضمائرالمتكلم والمخاطب / الاستدراك/مفهوم الشرط /مفهوم الاستثناء /أنواع الكلم /الجملة (الفعلية والاسمية) ، الفاعل ،المفعول به ، الفعل اللازم ،المضاف اليه ، الصفة ، الحال النواسخ /الفعل أزمنته وتصريف افعل/علامات الإعراب / الاسم في الإفراد والتثنية والجمع /الاسم المجرور بالحرف/الاشتقاق
موارد النص	نصوص نثرية مكتوبة ، من التراث الجزائري والمغاربي والعربي والعالمي تتوفر فيها مكونات السرد/نصوص شعرية مكتوبة من مختلف الأنماط للقراءة والحفظ ، مرتبطة بالمحاور الثقافية المدرسية./رصيد لغوي : كلمات مألوفة /كلمات جديدة الترادف ، التضاد الألوان،	نصوص نثرية وشعرية من أنماط مختلفة مرتبطة بالمحاور الثقافية والقيم المستهدفة (قصة قصيرة ، خرافة ،حكاية.)/ رصيد لغوي : كلمات مألوفة كلمات جديدة الترادف ، التضاد الألوان الكلمات ذات الحقل المعرفي الواحد الكلمات المرتبطة بالمحور

[1] - وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية ، ص 26، 31 .

اقترحت وزارة التربية مجموعة من الدروس للسنتين الثالثة والرابعة ابتدائي التي تساعد المتعلم في تنمية مهارات القراءة، والتي حددت في عنصرين يمكن ذكرها على النحو الآتي:

1 ـ محتوى النص للسنة الثالثة: تضمن مجموعة من الدروس النحوية والصرفية مثل درس أزمنة الأفعال وظروف الزمان والمكان وضمائر الغائب المتحكمة في انسجام النص وأنواع الكلم والجملة، والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة، وإلى غيرها من الدروس التي تساعد المتعلم على تنمية مهارات الإدراك والترتيب المكاني والزماني وعلى مهارة تتبع الأفكار أو الحوادث وربط شكل الكلمة وصوتها بالمعنى المناسب والى غيرها من المهارات[1].

2 ـ محتوى النص للسنة الرابعة: المتأمل في الجدول يلتمس احتواءه على مجموعة من الدروس النحوية والصرفية، كأنواع الكلم والتشبيه والاسم في المفرد والتثنية والجمع والاستفهام والجملة والاشتقاق، الهادفة إلى تنمية مهارة تحديد المعنى المناسب للكلمة في السياق ومهارة إدراك التأنيث والتذكير وأدوات الاستفهام والى غيرها من مهارات القراءة السليمة.[2]

3 ـ موارد محتوى النص للسنتين الثالثة والرابعة: عند تفحصنا لموارد النص نجدها تحتوي على نصوص نثرية مكتوبة سردية للسنة الثالثة، والتي تساعد المتعلم على تنمية مهارات القراءة السليمة في إعادة سرد الأحداث محترما تسلسلها المنطقي وكذا ذكر الشخصيات مع احترام وحدتي الزمان والمكان،كما نجدها تحتوي على الرصيد اللغوي الذي يشمل كلمات مألوفة وجديدة، والترادف والتضاد الكلمات التي تؤلف حقلا معرفيا واحدا مرتبطة بالمحور. وبخصوص السنة الرابعة يغلب على نصوصها النمط الوصفي والذي يكثر فيه استخدام الأفعال الماضية والمضارعة، لأنهما الفعلان اللذان يمكن من خلالهما عرض الكلام والتأثير وتشويق المتعلم لمعرفة ما سيحدث والتي تستخدم غالبا في القصص وهذا ما رأيناه في

[1] - يراجع : وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص08.
[2] - يراجع : المرجع نفسه، ص 09.

الجدول المقترح من الوزارة باحتوائه على القصة القصيرة، والخرافة، والحكاية، التي تساعد التلميذ على تنمية مهارات الفهم.[1]

كما لاحظنا تحديد الرصيد اللغوي ذات البناء الفني للكلمات المألوفة والجديدة وكذا الترادف والتضاد والكلمات ذات الحقل الدلالي الواحد للكلمات المرتبطة بالمحور، التي تسهم في تنمية مهارات إعطاء الرمز اللغوي معناه وعلى إدراك الكلمة وضدها.

ومن خلال هذه المحتويات المعرفية والمهارية المقترحة من الجهات الوصية، نرى بأنها تحتوي على مهارات القراءة السليمة والتي تساعد المتعلم في تنميتها.

3: طرائق سير حصص القراءة السليمة من المعلم دليل للطور الثاني من التعليم الابتدائي.

من أجل تحقيق أهداف القراءة السليمة لابد من توفير الظروف والإمكانات اللازمة للتدريس والإجراءات المحددة لمساعدة التلميذ في اكتسابها.

يوزع دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة ابتدائي النشاطات المقررة على حصص القراءة في الأسبوع مرفوقة بالحجم الساعي المخصص لكل حصة.

[1] - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة للمنهاج، ص 08.

جدول مخطط الحجم الساعي لنشاط القراءة أسبوعيا للطور الثاني من التعليم الابتدائي :[1]

الحصص	النشاطات	المدة الزمنية
الحصة الأولى	قراءة وكتابة (الأداء+ الشرح +الفهم) + إثراء اللغة	45 د
الحصة الثانية	القراءة والكتابة (الأداء + الشرح+ الفهم)+ الظاهرةالتركيبية	90 د
الحصة الثالثة	القراءة والكتابة والفهم + الظاهرة الصرفية والإملائية	90د
الحصة الرابعة	القراءة (الأداء الشرح والفهم)	45

يتجلى مما سبق أن المنهاج خصص حجما ساعيا للقراءة موزعا أسبوعيا على حصصها، مركزا على مهارات الفهم والتعرف والأداء، يقدمها المعلم وفق هذا الترتيب المنطقي، الذي يهدف من خلالها التربويون إلى تنمية القراءة السليمة خلال هذا الطور.

وطريقة تدريس القراءة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي تتم وفقا لثلاث مراحل نذكرها مفصلة على النحو الآتي:

الحصة الأولى:

وضعية الانطلاق:"يطرح المعلم على المتعلمين نص المشكلة مصحوبة بأسئلة للوصول إلى المهمات التي تم تحديدها في دليل استخدام كتاب اللغة ".[2]

بناء التعلمات:." مطالبة المتعلمين بملاحظة الصورة من كتاب القراءة وطرح أسئلة حولها لاستخراج الشخصيات، يترك المعلم للمتعلمين فرصة للقراءة الصامتة والتي تكون قراءة سريعة لجميع المعلومات العامة عن المكتوب".[3]

[1] ـ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ص 37.

[2]– المرجع نفسه، ص 78 .

[3] – المرجع نفسه ،ص 78.

بقراءتنا نرى أن التربويين يهدفون من الحصة الأولى إلى تنمية مهارات الأداء (مهارة القراءة الصامتة)، والتي تتفرع منها عدة مهارات، مهارة فهم الأفكار والمفردات وتراكيب النص، والإلمام بمعناه الإجمالي، و تنمية مهارة سرعة القراءة لأنه كلما ازداد التلميذ سرعة ازداد فهمه واستيعابه وإدراكه لمحتوى النص المقروء.

ـ" بعد الانتهاء من القراءة الصامتة يطرح المعلم أسئلة من أجل تحديد البيئة المكانية والزمانية للمكتوب".[1]

وهذه الخطوة من الدرس تخص تمكين المتعلم من مهارة تحديد المكان والزمان للنص.

ـ " قراءة المعلم قراءة جهرية نموذجية مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى ويتم من خلالها التأثير في السامعين وإقناعهم بأفكار معينة "[2]

في هذه المرحلة نرى وجوب العناية بالقراءة الجهرية والتي تعد نموذجا يحتذي به التلاميذ بعده في قراءتهم، بحيث يمثل مجموعة من مهارات الأداء، و صحة النطق و الطلاقة والسرعة المناسبة، وتمثيلا للمعنى وغيرها.

ـ" مطالبة المتعلمين بالتداول على القراءة الجهرية فقرة فقرة بداية من المتمكنين حتى لا يدفع المتأخرين إلى الارتباك ".[3]

نلاحظ من خلال هذه الخطوة مجيء التركيز على تمكين المتعلم من مهارات الأداء (مهارة القراءة الجهرية)، وذلك لمدى أهميتها في التدريب على إجادة النطق عند التلميذ

---

[1] – وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ص78.

[2] – المرجع نفسه، ص 78 .

[3] ـ المرجع نفسه: ص 78.

والكشف عن عيوب النطق وعلاجها، وعلى مهارة ضبط حركات الإعراب في أواخر الكلمات، ومهارة الوقف المناسب وتمثيل المعاني وتغيير الصوت.

ـ شرح الكلمات والعبارات، نرى بأن الهدف من هذه الخطوة هو تمكين المتعلم من الإدراك والتوظيف في جمل و إثراء ثروة لغوية للتلميذ من خلال تعرفه على معاني الكلمات، فكلما زاد الفهم كان النطق سليما والأداء جيدا.[1]

مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة، (طرح أسئلة مرافقة للنص)، نلاحظ من خلال هذه الخطوة التركيز على مهارات الفهم، عن طريق المعنى الظاهر من النص المكتوب بالإجابة عن الأسئلة المطروحة.[2]

استثمار المكتسبات:"ينجز تمارين على دفتر الأنشطة ".[3]

تركز هذه المرحلة على مهارات الفهم، فيقوم المتعلم بالإجابة على "أسئلة الفهم "، استنادا إلى تصوراته.

الحصة الثانية:

وضعية الانطلاق: "تطرح المعلمة أسئلة عن النص ليتذكر ماجاء فيه، وهذا من أجل خلق تفاعل التلاميذ ويظهر ذلك من خلال إجاباتهم المختلفة ".[4]

تعتبر هذه المرحلة تمهيدية يقوم المعلم فيها لفت انتباه التلاميذ إلى الدرس، وتعتبر خطوة ضرورية لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم للمشاركة في الدرس واستثارة خبراتهم السابقة حوله.

---

[1] ـ يراجع: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف، ص 78.

[2] ـ يراجع : المرجع نفسه، ص 78.

[3] ـ المرجع نفسه، ص 78.

[4] - المرجع نفسه: ص 78.

بناء التعلمات: يقرأ المعلم النص كاملا قراءة جهرية متسلسلة، جاء تكرار هذه الخطوة نظرا لأهمية مهاراتها، كما ذكرنا سابقا تعد نموذجا يحتذى به التلاميذ.[1]

- يتداول التلاميذ على القراءة، كل تلميذ يقرأ جزءا من النص، جاء التركيز على مهارة القراءة الجهرية لأكبر عدد من التلاميذ لمعرفة مدى إجادتهم لها، ومن هنا يركز المعلم على تصحيح الأخطاء، وذلك من خلال إرشاد المتعلم إلى موضع خطئه، ومن ثم مساعدته ليصحح الخطأ بنفسه، فإذا لم يتمكن طلب من غيره التصويب .[2]

- " تحديد فقرات النص من طرف المتعلمين عن طريق طرح أسئلة موجهة من طرف المعلم ثم استخراج الأفكار العامة لكل فقرة من النص على السبورة ثم يلخص كل فوج النص على نهجها".[3]

نرى تركيز الجهات الوصية على تمكين المتعلم من استخلاص الأفكار الرئيسية وإعادة بناء وتلخيص ما جاء من معلومات وأفكار والتي تعتبر من مهارات القراءة السليمة.

"طرح أسئلة لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة، بعدها يسجل المعلم الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة النحوية المستهدفة وقراءتها من طرف المعلم قراءة معبرة ثم إعادة القراءة لمجموعة من المتعلمين فرادى، وتليها طرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة وتمييزها "[4]

تهدف إلى تمكين المتعلم من مهارات التعرف للظواهر النحوية والتي تساعد في تنمية مهارة القراءة السليمة.

---

[1] – يراجع: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف، ص78.

[2] – يراجع:. المرجع نفسه ، ص78.

[3] - المرجع نفسه، ص81.

[4] – المرجع نفسه، ص 81.

الاستثمار: " ينجز تمارين النحو على دفتر الأنشطة ".[1]

الحصة الثالثة: وضعية الانطلاق.

"يطرح المعلم أسئلة عن النص ليتذكر ما جاء فيه، وهذا من أجل خلق تفاعل التلاميذ ويظهر ذلك من خلال إجاباتهم المختلفة ".[2]

نلاحظ بأنه تم إعادة تكرار التركيز على مهارة استثمار الخبرات السابقة.

بناء التعلمات:

يقرأ المعلم النص كاملا قراءة جهرية متسلسلة، فنرى تكرار مهارة حسن الأداء وتمثيل المعنى والتي بدورها تنمي مهارة القراءة السليمة لدى التلميذ.[3]

- يتداول مجموعة من التلاميذ على قراءة فقرات النص مجزأة وإعادة التركيز على مهارة القراءة الجهرية في هذه الحصة.[4]

- يطرح المعلم أسئلة التعمق في معنى النص، في هذه الخطوة يتضح أيضا التركيز على مهارات الفهم من خلال التعمق في معنى النص، ويقوم التلاميذ بمناقشة محتويات النص مناقشة معمقة.

- يطرح المعلم أسئلة لتحديد الظاهرة الصرفية المستهدفة بتسجيل المعلم الأجوبة على السبورة مع تلوينه للظاهرة، ثم تطبيق هذه الظاهرة في نماذج محددة.

---

[1] – وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ص83.

[2] – المرجع نفسه، ص86

[3] – يراجع: المرجع نفسه، ص86.

[4] -يراجع: المرجع نفسه، ص 86.

استثمار المكتسبات:" انجاز تمارين الصرف على دفتر الأنشطة".[1]

الحصة الرابعة:

وضعية الانطلاق: " تطرح المعلمة أسئلة عن النص ليتذكر ما جاء فيه، وهذا من أجل خلق تفاعل التلاميذ ويظهر ذلك من خلال إجاباتهم المختلفة "[2]

بناء التعلمات: يقرأ المعلم النص كاملا قراءة جهرية معبرة ثم يقرأ المتعلمون النص قراءة بلغة بليغة مؤدية لمعانيه متفاعلة مع أجزائه بعدها يتعمق أكثر في النص ويتجاوز المعنى العام ويتطرق إلى جزئياته وقيمه[3].

في الحصة الرابعة نلاحظ تركيز الوزارة على تنمية مهارات الأداء (مهارة القراءة الجهرية) وعلى مهارات الفهم (مهارة التعمق في معنى النص، ومهارة تلخيص النص بشكل عام، مع إبراز النمط من خلال مكوناته).

استثمار المكتسبات: انجاز تمارين على دفتر الأنشطة .[4]

4 : التقويم:

جاء في الدليل والوثيقة المرافقة التركيز على التقويم ومعالجة الضعف القرائي من خلال وضع خطوات علاجية يتبعها المعلم مع متعلمه حتى يزول الضعف .

[1] - يراجع : وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ص86.

[2] - المرجع نفسه، ص86.

[3] - يراجع: المرجع نفسه، ص86.

[4] – يراجع: المرجع نفسه ، ص 86 .

1.4- الضعف القرائي:" التلميذ الضعيف في القراءة هو الذي يبدي استجابات قرائية محدودة وتأخرا واضحا في إمكاناته العقلية مقارنة بمن هم في عمره العقلي والزمني". [1]

2.4- الصعوبات التي تواجه التلميذ في نشاط القراءة: قسمت إلى صعوبات داخلية وأخرى خارجية وسنذكرها كالآتي:

1.2.4-الصعوبات الداخلية وتشمل ما يلي:

ـ صحية: يوجد هناك رابط بين الصحة والقدرة على القراءة، فالتلميذ السليم الجسم يستطيع المواظبة على الحضور في المدرسة ومواصلة القراءة، والتلميذ العليل يقل نموه في القراءة. [2]

ـ حسية:" تتمثل في قلة النظر وضعف السمع."[3]

نلاحظ بأن التلميذ الذي يعاني من ضعف البصر يؤثر على مهارة الفهم والأداء فإذا ما التقط الكلمة خاطئة، اختل الفهم وتغير المعنى، ونفس الوضع بالنسبة للتلميذ الذي لديه ضعف في سمعه لا يستفيد كثيرا من مهارة القراءة الجهرية وهذا التعثر للطفل في سماع كلمة أو جملة أو عبارة، وبالتالي أثر ذلك على قراءته لها وعلى عدم الاستفادة فيصبح متأخرا عن زملائه.

ـ نفسية وتشمل:

"ـ الخجل و النسيان.

ـ عدم الشعور بأهمية القراءة أو قيمتها.

---

[1] – وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بوقرني، وحافيا داود وفاء، ص114.

[2] – يراجع: المرجع نفسه، ص114.

[3] – المرجع نفسه ، ص 116 .

ـ عدم تركيز التلميذ ولفت الانتباه."[1]

من خلال هذه الأسباب نلاحظ بأنها تؤثر على مهارات الأداء، والتي تعد من الأمور الهامة التي يجب مراعاتها ومتابعتها والحرص على اكتشافها ، كما أنه يوجد جوانب أخرى تعيق أداء القراءة كالانطواء والخوف المفاجئ .

ـ " **عضوية**(النطق)":[2]

يوجد مشاكل فيها، تجعل المتعلم غير متمكن من مهارات الأداء والفهم وذلك من خلال نطقه لحروف الكلمات خاطئة فيتغير معناها وبالتالي يصبح التلميذ غير متمكن من مهارة القراءة السليمة.

2.2.4- الصعوبات الخارجية: وتتمثل في:

ـ **الأسرة:** فالأسرة تدخل فيها الحالة الاجتماعية، الاقتصادية، فكل من سوء التغذية والفقر والسكن غير المناسب، ونسبة الأمية في البيت، كل هذا يؤثر على أداء التلميذ.[3]

ـ **سوء إدارة الصف** والتي تؤثر على نمو القراءة عند التلاميذ فتجعلهم غير مندمجين ولا منسجمين.[4]

ـ **عوامل تربوية وتضمن الآتي :**

ـ " عدم الدقة في تركيب الجمل.

ـ الضعف في تحليل الكلمات أو فهمها.

---

[1] ـ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ص 106.

[2] ـ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ص 106.

[3] ـ يراجع: المرجع نفسه، ص 106.

[4] ـ يراجع: المرجع نفسه، ص 106.

ـ الخطأ في طريقة تعليم القراءة .

ـ السلبية في الضغط على التلميذ من أجل التقدم في القراءة.

ـ الضعف في تحليل الكلمات أو فهم معانيها"[1].

يقوم المعلمون بممارسات غير مناسبة أثناء تدريس القراءة وفي عدم تنويع الأنشطة وسوء اختيار الطرائق المناسبة والمساعدة في تنميتها،وفي قلة اهتمام المعلم بتدريب التلاميذ على مهارات الفهم والتعرف في تحليل الكلمات واستيعاب معانيها وفي دقة تركيب الجمل.

3.4- أساليب تشخيص الضعف في القراءة: اقترحت الوزارة مجموعة من الأساليب التشخيصية للضعف القرائي لدى المتعلم، وتشمل مايلي:

ـ " ملاحظة المعلم المستمرة للتلميذ أثناء القراءة.

ـ مقارنة تلك القراءة بقراءة زملائه في الفصل.

ـ إيجاد إجابة للأسئلة الآتية:

ـ لماذا يقرأ التلميذ هكذا ؟ وما الذي يمكنه قراءته ؟

ـ التعرف على مشكلات التلميذ وبيئته وظروفه الاجتماعية التي أثرت على قدراته القرائية .

ـ دراسة ظروف التلميذ الأسرية وجمع معلومات عن ظروفه.

ـ استخدام اختبارات قياس القدرة على القراءة ".[2]

---

[1]- وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف ص 106 .

[2] - المرجع نفسه ، ص 106.

4.4- طرائق وأساليب معالجة الضعف القرائي: اقترحت الوزارة مجموعة من الأساليب والطرق لمعالجة الضعف القرائي،و يمكن ذكرها على النحو الآتي:

ـ " **الأسلوب الفردي:** تخصص حجرة في المدرسة، يتناوب عليها المعلمون وفق جداول محددة ويأتيها التلاميذ فردا فردا وفق مواعيد محددة.

ـ **الأسلوب الجماعي:** يجمع التلاميذ الذين يتماثلون في درجة الضعف حسب نتائج التشخيص في جماعة واحدة ويتلقون علاجا خارج الحصص الصفية وذلك قبل بدء الدوام أو بعده.

ـ **التكليفات المنزلية الموجهة** : نشاط يطلب من التلميذ انجازه مثل : حل تدريبات، تسجيل وحدات قرائية ، جمع كلمات ... الخ.

إرشادات لولي الأمر: تمكنه من مساعدة التلميذ في إنجاز ما كلف به".[1]

عندما تسلم للتلميذ مهمة ينجزها في البيت، فمن الممكن أن يجد صعوبة فيها، ومن خلال الإرشادات التي قدمت للولي ، ليقوم بتوجيه التلميذ من خلالها فيسهل على المتعلم انجازها انجازا صحيحة.

"**طريقة المشاهدة:** مشاهدة الفيديو الصامت ثم المناقشة وسماع الفيديو.

التدريس بطريقة المجموعات: أثناء الحصص الصفية يقسم تلاميذ الفصل إلى مجموعة وفق مستوياتهم التحصيلية، وتقوم كل مجموعة بأنشطة تعليمية تلبي حاجياتها.

ـ طريقة القراءة الصامتة تتلوها قراءة جهرية.

[1] ـ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب حلفاية داود وفاء، ص116.

ـ قراءة المدرس ثم التلاميذ للصفوف الأولى مع زيادة القراءة الجماعية للصفوف الدنيا".[1]

نلاحظ من خلال هذه الأساليب والطرائق التي اقترحتها الوزارة، أنها جاءت متنوعة في وسائلها السمعية والبصرية، لمعالجة الضعف الذي يعاني منها التلاميذ، فكان تركيزها على مهارات الأداء والفهم والتعرف التي تصل بالتلميذ إلى القراءة السليمة.

يمكنا القول من خلال تفحصنا للوثائق التربوية أن مهارة القراءة السليمة أخذت اهتماما كبيرا من التربويين ويظهر ذلك في الجهود المبذولة في اقتراح جملة من النصوص السردية والوصفية والدروس النحوية والصرفية الهادفة لتنمية مهارات القراءة السليمة للطور الثاني من التعليم الابتدائي، وفي مراحل سير الدروس والتي التمسنا من خلالها التركيز على القراءة الصامتة والجهرية في تنميتها، كما اقترحت مجموعة من الأساليب التشخيصية للضعف القرائي وطرق علاجها.

[1] – وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف، ص 106.

خاتمـــــة

خاتمــة:

وحتى يكون بحثنا ثريا، ومفيدا ارتأينا أن تكون الخاتمة جملة من النتائج التي تم التوصل إليها، والتي تصب في أساليب تنمية مهارة القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، ويمكننا عرضها كالآتي:

– القراءة السليمة هي تمكن المتعلم من مهارات النطق والأداء والفهم.

– أهم مهارات القراءة التي تنميها، القراءة الجهرية التي تنمي مهارات حسن الأداء وإجادة النطق وتمثيل المعنى، والصامتة التي تنمي مهارات الفهم والاستيعاب.

– النصوص السردية والوصفية تساعد المتعلم في تنمية القراءة السليمة، وهذا ما اقترحته المناهج التربوية في محتوياتها.

– من الطرق المناسبة لتنمية القراءة السليمة، الطريقة الجهرية والصامتة، وهذا ما ورد دليل استخدام كتاب التلميذ في سير حصص القراءة.

– هناك جملة من التعلمات النحوية والصرفية التي تسهم في تنمية القراءة السليمة، وهذا ماجاءت به المناهج التربوية.

– اقترح التربويون مجموعة من الأساليب العلاجية والتشخيصية للمتعلمين الذين لديهم ضعفا في مهارات القراءة السليمة.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ ـ المعاجم:

1ـ ابن منظور، لسان العرب، ط1، بيروت لبنان، دار صادر، ط 3، ج 1،2000 .

ب ـ المصادر:

1ـ وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، بن الصيد بورني سراب حلفاية داود وفاء، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،د ط، 2018.

2ـ وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، بن الصيد بورني سراب وبن عاشور عفاف، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، 2018.

3ـ وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر،د ط، 2016.

4ـ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، الجزائر، د ط، د ت.

ج ـ المراجع:

1ـ أحمد عبد الكريم حمزة،سيكولوجية عسر القراءة(الديسلكسيا)،دارالثقافة،عمان،ط1،2008

2 ـأحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب،القاهرة، ط1،2008.

3ـ إيمان أحمد النوي، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع وتصور مقترح لعلاجها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ـ غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريسها ـ اللغة العربية ،2010

4ـ حاتم حسن البصيص،تنمية مهارات القراءة والكتابة ـ استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، مكتبة الأسد، دمشق، د ط، 2011 .

5ـ خالد حسين أبو عمشة، تحليل المحتوى، دار الألولة،ط 1،2015.

6ـ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة،عمان ط2،2007.

7ـ رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها تقويمها،دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000.

8ـ زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية،دار صفاء،عمان، ط1،2011.

9ـ سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، جامعة المنصورة ط 2، 2004 .

10ـ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، ط 3، 2010.

11ـ عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلم،المؤسسة العربية للنشر، عمان، ط 1، 2008 .

12ـ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشرق، مصر، ط1، 1991.

13ـ غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة، د ط عمان، 2005.

14ـ فهيم مصطفى، القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الجزائرية، دار العربية،القاهرة ط1،1995.

15ـ محمد محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها،دار المناهج للنشر،عمان الأردن، ط1، 2008.

16ـ مها سلامة، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية،أطروحة دكتوراه، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة، 2014.

17ـ نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، ط، بيروت، 1985.

الفهـــرس

الإهداء..... I.
الشكر والعرفان..... II.
مقدمة ....أ
الفصل الأول: القراءة السليمة وطرق تدريسها.....07
1. مفهوم القراءة السليمة 07
1 . 1 القراءة لغة :.....07
1 . 2 القراءة اصطلاحا.....07
1 . 3 السليمة لغة.....08
1 . 4 . القراءة السليمة 08
2 : أهمية القراءة السليمة: 08
3 : أهداف القراءة السليمة : 09
4 : أنواع القراءة: 10
4 ـ 1 القراءة الصامتة.....11
4 ـ 2 ـ القراءة الجهرية.....11
المبحث الثاني: تدريس القراءة السليمة.....14
1 : مهارات القراءة السليمة 14
1 . 1المهارات الفيسولوجية (النطق).....14

1. 2 ـ المهارات العقلية.....14

2 : طرائق تدريس القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.....16

3: التقويم.....19

3 . 1 الضعف القرائي 19

3 . 2 تشخيص الأخطاء.....19

3 . 3 معالجة الأخطاء.....20

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية حول أساليب تنمية مهارات القراءة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي.....22

المبحث الأول :إجراءات الدراسة.....22

1 ـ أدوات الدراسة.....22

2 ـ إجراءات الدراسة 23

المبحث الثاني: تحليل وعرض نتائج الدراسة 24

1 : الكفاءات المستهدفة.....24

1 ـ 1الكفاءات الشاملة.....24

1. 2 الكفاءات الختامية.....24

1 ـ 3مركبات الكفاءة.....26

1 . 4 ـ مؤشرات الكفاءة.....26

2:المحتويات المعرفية والمهارية لتدريس القراءة السليمة في الثاني من التعليم الابتدائي...29

3: طرائق تدريس القراءة السليمة في الطور الابتدائي من التعليم الابتدائي.....32

4 : التقويم.....32

4ـ 1 ـ الضعف القرائي.....38

4 . 2 . الصعوبات التي تواجه التلميذ في نشاط القراءة 38

4ـ . 3 ـ أساليب تشخيص الضعف القرائي 41

4 ـ4 طرائق وأساليب معالجة الضعف القرائي 41

خاتمة.....45

قائمة المصادر والمراجع 47

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تناولنا بحثا حول أساليب تنمية القراءة السليمة للطور الثاني من التعليم الابتدائي والذي يهدف إلى البحث عن أساليب تنميتها وطرق تدريسها، وللإجابة عن سؤال مفاده ماهي أساليب تنمية القراءة السليمة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟ وللإجابة عليه قسمنا البحث فصل نظري بسط القراءة السليمة وطرق تدريسها والثاني دراسة تطبيقية حول أساليب تنمية مهارات القراءة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، واعتمدنا فيه أداة تحليل المحتوى في وصف ماجاء في المناهج التربوية، وتوصلنا إلى نتائج منها أن القراءة السليمة هي تمكن المتعلم من مهارات النطق والأداء والفهم، وأهم ما ينميها القراءة الصامتة فالتلميذ لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص حق الفهم، والاهتمام بالقراءة الجهرية من حيث الشكل الصحيح للكلمات وتدريب التلميذ على تنظيم أفكار النص وتلخيصه وعلى القراءة المعبرة والممثل للمعنى وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلمين.

الكلمات المفتاحية:أساليب القراءة، الطور الثاني الابتدائي،القراءة السليمة، طرق تدريس القراءة،العلاج القرائي، الوثائق التربوية.

Summary:

We dealt with a research on methods of developing sound reading skill for the second stage of primary education, which aims to search for methods of developing it and methods of teaching it, and to answer the question that what are the methods of developing sound reading in the second stage of primary education? In order to answer it, we divided the research into a theoretical chapter extending proper reading and its teaching methods, and the second is an applied study on the methods of developing reading skills in the second phase of primary education, and we adopted the content analysis tool in it to describe what was stated in the educational curricula, and we reached results, including that proper reading enables the learner to master the skills of reading. Pronunciation, performance, and comprehension, and the most important thing that silent reading develops. The student is not good at performing well unless he understands the text properly. Paying attention to reading aloud in terms of the correct form of words and training the student to organize and summarize the ideas of the text and to read expressive and representative of the meaning. Here, the importance of exemplary reading by teachers emerges

Keywords: reading styles, the second primary stage, proper reading, methods of teaching reading

Nous avons traité une recherche sur les méthodes de développement des compétences en lecture sonore pour le deuxième degré de l'enseignement primaire, qui vise à rechercher des méthodes de développement et des méthodes d'enseignement, et à répondre à la question que sont les méthodes de développement de la lecture sonore dans le deuxième degré de l'enseignement primaire? Pour y répondre, nous avons divisé la recherche en un chapitre théorique prolongeant la bonne lecture et ses méthodes d'enseignement, et le second est une étude appliquée sur les modalités de développement des compétences en lecture dans le deuxième cycle de l'enseignement primaire, et nous avons adopté l'analyse de contenu outil pour décrire ce qui était énoncé dans les programmes d'enseignement, et nous avons obtenu des résultats, notamment qu'une bonne lecture permet à l'apprenant de maîtriser les compétences en lecture. La prononciation, la performance et la compréhension, et la chose la plus importante que la lecture silencieuse développe. L'étudiant n'est pas bon pour bien performer s'il ne comprend pas correctement le texte. Prêter attention à la lecture à haute voix en termes de forme correcte des mots et entraîner l'étudiant à organiser et résumer les idées du texte et à lire de manière expressive et représentative du sens. Ici, l'importance d'une lecture exemplaire par les enseignants émerge.

Mots-clés : méthodes de lecture, deuxième cycle primaire, lecture correcte, méthodes d'enseignement de la lecture.